Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عـلـى الـقـوي كُـتِـبَ الـجـهـادُ لـ ـكـن هجرةٌ على الضعيفِ الأعزلِ
وَالَـحْـجُـورُ والإسـلامُ فـي بـلادنـا خيرٌ من العدلِ مع الكُفرِ الجلي
مـصـلـحـةُ الـديـنِ عَـلـى الـدُّنـيـا يُـرى تَـقْـدِيـمَـهَـا حـتـمـاً فَـراعِ الأفـضـلِ
والـلَّـهُ ضـامـنٌ لـمـن هـاجـر فـي سـبـيـلـه سـعـة عـيـشٍ مُـخـضـلِ[1]
ضـمـان قـادر كـريـم مُـوسـرٍ مـنّـا وفـي الـعـهـد تـفـضُّـلِ
وهـارِبٌ بِـديـنـهِ شـبـراً لـهُ فـي جـنَّـةِ الـفِـردوسِ خـيـرُ نُـزُلِ[2]
فـإن يـمـت فـضـمـرةٌ سَـلَـفـهُ وهـل لـهُ مـن راغـبٍ مُـمـتـثـلِ
والـمـوتُ خـيـر لـلـفـتـى مـن مـقـعـدٍ بـيـن الأفـاعـي والأُسُـودِ الـبُـسَّـلِ
وكـونِـه تـحـت خـبـيـثٍ مـشـركٍ عـلـج عـنـيـفٍ أعـجـمٍ مُـسْـتَـثْـقَـلِ
مُـنـتـسـبٍ لـربِّـهِ مُـثـلـثٍ مُـجـسِّـمٍ مُـشـبـهٍ مُـعَـطِّـلِ
لا يَـتَّـقِـي الـنَّـجَـس وَلَا يـسـتـاكُ مـن خُـبـثٍ ولا يـديـنُ ديـنَ الـرُسُـل
يـسُـومُـه سُـوءَ الـعـذابِ كُـلَّـمّـا خَـالَـفَـهُ فـي نـيَّـة وَعَـمَـلِ
وإن دَعَـا لـبَّـى وقَـام مَـاثـلاً بـيـن يـديـه مُـظـهِـرَ الـتَّـذلُّـلِ
هـذا هُـو الـبَـلاءُ نَـرجـو عِـصْـمـةً مـمَّـنْ يُـعَـافـي مـن يَـشَـا ويَـبْـتـلِي
تـأبـى الْـمُـرُوءةُ لأهـلِـهـا ويـأ بَـى العقلُ والشَّرعُ بذلكَ المنزِل
هـا إنَّ ذي نـصـيـحَـةٌ مـن رَبِّـنَـا نَـرْجُـو قَـبُـولَـهَـا إذا لَم تُـقـبـلِ
صـلَّـى إِلَـهُـنـا عـلـى مُـحـمَّـدٍ وآلِـهِ أهْـلِ الـمـقـامِ الأكـمـلِ
وَخُـلَـفـائِـه أبـي بـكـرٍ وفـا رُوق وعـثـمـانَ وَمَـولانَـا عَـلـي

* * *

(1) عيش مخضل: ناعم.

(2) نزل: ثواب.